حياتنا في أنت أخي

كي نعيش هذا الصوم ونسير صوب القيامة، فالعنصرة، نحن مدعوّون أن نمشي مع يسوع الحي المنتصر، وأن نتذوّق، من خلال قوّة روح المحبة والطيبة، فرحه بأن نكون أبناء الآب وأولاد مريم أمه، فرحه بأن نحقّق مشروع الآب لكل إنسان والإنسانية : الإنسان، كل إنسان مخلّص، إذا ارتضى أن يكون معه، مثله، إبن الآب، إبن مريم الأم، بقوّة الروح القدس.

فما علينا إلاّ أن نقبل بأن نكون أبناء مثله كي نكون مخلِّصين مثله.

ما الذي ينقصنا كي نكون فرح الآب،

فنشترك في حياة يسوع الحي المنتصر وفي رسالة خلاصه لكل إنسان أخي؟

إيفون شامي
المؤسِّسة

من وحي كتاب شارل جورنيه "الكلمات السبعة للمسيح على الصليب"، أحب أن أتشارك معكم هذه الكلمات السبع التي تجعلنا ندخل في هذا السر العظيم : يسوع، إنسان وإبن الله، متألّم مثل كل البشر، لكنه إلهٌ قائمٌ مسبَّحٌ وممجَّد.

"يا أبتِ اغفر لهم". لنتأمل في هذه الكلمة. لم يهتم يسوع بآلامه على الصليب، لكن بخلاصنا. "يا أبتِ اغفر لهم". فلنركّز نظرنا على الصليب ونأخذ قوّتنا من يسوع، ومعه فلنقُل: "أيّها الآب سامحني. سامح كراهيتي أنانيّتي حقدي... أيها الآب ساعدني كي أسامح".

"اليوم تكون معي في الفردوس": الكلمة الثانية التي قالها يسوع على الصليب. مرةً أخرى لا يهتم يسوع بآلامه. هو يدلّنا كلّنا على نفس الطريق، طريق الطهارة والرحمة للوصول الى ملكوت أبيه. فلننظر بقلوبنا ونترك يسوع يلمسها، يغسلها، يطهّرها، ويملؤها من حبه وحنانه.

"هذه هي أمك". شكراً يسوع. شكراً لأنك أعطيتنا أمك، كي تصير أمنا. أيضاً وأيضاً يا ربي يسوع نسيت آلامك ووجعك كي تخلّصنا. "مريم، أم الله، الحاضرة على أقدام الصليب خذيني تحت جناحيك، ساعديني كي أبقى واقفاًعند صليب صعوباتي، اجعليني أتطلّع بصليب ابنك، أسمع صوته وأشعر بحنان حبه".

"إلهي إلهي لماذا تركتني؟" "أنا عطشان". نعم يسوع يتألّم، يتألّم مثل كل البشر. لكن على عكس كل البشر يعرف أن الآب لن يتركه أبداً. كان لديه عطشٌ جسدي، لكن عطشه الكبير هو لخلاص نفوسنا. لدى الإنسان لحظات كثيرة من الألم، والحزن، والتخلي والاستسلام... "يسوع، لا تسمح أن تكون آلامنا وأحزاننا صرخة يأس أو ثورة، لكن صرخة ثقة. يسوع، اجعل مخاوفنا تذوب فيك واجعل عطشنا يرتوي من محبتك".

"قد تم كل شيء" "أبتي، بين يديك استودع روحي". للمرة الثانية، يسوع يده لأبيه السماوي. "وأنا أيضاً معك يا يسوع، أسلم حياتي، بين يدي الآب، بكل أحزانها وأفراحها، فشلها ونجاحاتها، أخطائها وتقصيرها، لكن أيضاً حماسها وآمالها. أبتي، كن ملجئي ونوري. أريد أن أمشي درب القيامة معك. أريد أن أعيشها حقيقةً في حياتي، لكي تشكّل الفرق في حياتي. أريدها أن تصبح أكثر من ايمان، أريدها ان تصير عيشاً ملموساً يعطي الحياة لكل شيء ميت فيّ. ساعدني يا يسوع حتى لا أكتفي بإعلان قيامتك. علّمني أن أثبّت هذه القيامة في قلبي وأحميها في حياتي وفي حياة كل الناس الذين أحبّهم.

المسيح قام حقاً قام ونحن شهودٌ!

رولا نجم
رئيسة ومديرة عامة

مواعيدنا في زمن الفصح

خميس الأسرار : قداس في كنيسة مار مارون - جعيتا مع عائلة السيسوبيل، عند الساعة العاشرة صباحاً.
سهرة سجود مع شبيبتنا في بيت الحنيّة إبتداءً من الساعة الثامنة مساءً.

الجمعة العظيمة : صلاة أمام القربان المقدس في بيت الحنيّة من العاشرة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً.
رتبة دفن المسيح في رعية مار الياس بلونة الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

سبت النور : الفصح المتنقّل "يسوع جايي لعنّا"، زيارة لشبيبتنا المصابة بإعاقة في منازلهم، إبتداءً من الساعة الثامنة صباحاً.
سهرة صلاة وتأمّل بدءاً من الثامنة مساءً، يليها الإحتفال بالقدّاس الإلهي الساعة الحادية عشرة والنصف مساءً.

أحد الفصح : بيتنا يبقى مفتوحاً طوال هذا النّهار،لاستقبال الأهل والأصدقاء.

إثنين الفصح : القدّاس الالهي الساعة الحادية عشرة صباحاً في بازيليك سيدة لبنان – حريصا، لتهنئة مريم.

"بيت الحنية" دائماً مفتوح لاستقبالكم، كي نعيش معاً أحلى الأوقات ! نحن في انتظاركم !

جماعة "ست البيت" خميرة في قلب "أنت أخي"

ست لبيت، هي مريم. إنها أم بيتنا. الأم التي تسهر على كل واحد من أولادها. لن نتعب من القول أنّه من دون مريم، لما استطعنا تخطّي كل الصعوبات التي واجهتنا خلال الخمسة والعشرين سنة من مسيرتنا في "أنت أخي". إيفون هي من نقلت إلينا حبّها لمريم وإيمانها الذي لا يتزعزع في حضورها معنا، وهي من علّمتنا أن نضع حياتنا بين يديها.

من هنا ولادة جماعة "ست البيت"، التي تحوي هذه السنة ثلاثين ملتزماً، من شبيبة مصابة بإعاقة، أعضاء من فريق العمل، أصدقاء ومتطوعين، كرّسوا ذواتهم لمريم لمدّة سنة. هذه الجماعة خميرة في العجين، لأن أعضاءها قبلوا أن يعيشوا بحسب قِيم يسوع، كالإخوة، تحت نظر مريم، مثالهم. مهمّتهم أن يشهدوا في المجتمع، أنه من الممكن عيش الفرح كل يوم بالرغم من جميع الصعوبات.

في ما يلي، نستعرض أُسس جماعة "ست البيت" من خلال أراء بعض المكرسين :

١ـ لماذ التكرّس لمريم ؟

ماريان : أنا ملتزمة في "ست البيت" لأن يسوع في قلبي ولأني أريد أن أكون مع إخوتي في "أنت أخي". أريد أيضاً أن ترافقني مريم كلّ أيام حياتي. أنا سعيدة جداً في "ست البيت". بالنسبة لي، التكرس معناه: أنا أحبّكِ يا مريم، أصلّي لك دائماً، إبقِ في قلبي، لا تتركيني وحدي، أريدكِ وأحبّكِ كثيراً يا مريم "ست البيت"، أم بيتنا.

إيلي خ. : الالتزام ليس واجباً إنما أهميته تكمن في أن مريم تساعدنا على الصلاة. أنا أحب أن أكون مكرساً لمريم، لأنها ربّتني وعلّمتني كل شيء : الصلاة، الإيمان بكل ثقة، الإيمان أن الله هو أبي.

غسان : ست البيت، مريم، قد ربّت يسوع، وأنا تكرّست لها لكي تربّيني وتعلّمني أن أكون وفياً ليسوع وثابتاً في الايمان.

٢ـ ماذا يعني عملياً هذا الإلتزام ؟

ماريان : نصلّي، نحتفل بالقداس، نتأمل كل يوم من خلال المسبحة، نستمع الى التعليم.

إيلي خ : القداس مهم جداً، فهو يعطينا القوة، الفرح والسعادة.

نقولا: أحب أن أتعمّق في نصوص الإنجيل وأحاول أن أعيشه في حياتي.

٣ـ أن أعيش الحب والغفران :

ـ **سامو**، من هي ست البيت ؟ إنها مريم أم يسوع

ـ لماذا أنتِ في جماعة "ست البيت"؟ لأني أريد أن يكون يسوع في قلبي.

ـ أتحبين يسوع بهذا القدر ؟ أحبه حتى السماء. أحبه، أحب كارول، مادونا، بيار، طوني...

ـ ومريم هل تحبّينها ؟ نعم، لأنها في قلبي. أصلي لها دائماً.

ـ أتحبّين كل الناس ؟ نعم وأصلي لهم جميعاً.

ـ وإن تعرضتي للأذى من أحدهم ؟ أعتذر منه.

ـ لا سامو، إن تعرضتي أنتِ للأذى ؟ أقول له لا تخف، أنا احبّك.

ـ وإن كنت موجوعة ماذا تفعلين ؟ أذهب الى الطبيب.

ـ ألا تعترضين على الله ؟ كلا.

ـ في النهاية : أحب مريم، أحب يسوع، أحب القديس شربل، أحب كل الناس، لأن يسوع يحب كل الناس.

٤ـ أن أعيش الحاضر بملئه، أن أقبل ذاتي وأتخطّى الصعوبات للوصول عند يسوع :

كارول : أبذل جهدي لأكون على صورة يسوع. لدي المحبة في قلبي لكن هذه المحبة ناقصة. لذلك أصلي لمريم كي تساعدني، وترافقني، وتملأ حياتي. أعرف أنّي لست قديسة، أخطىء كثيراً بالقول وبالفكر. إنّما أريد أن أكون قديسة، لا في نظر العالم، لكن بين الله وبيني. إنما الحياة صعبة في بعض الأحيان وتتطلب جهداً كبيراً.

لذلك أصلي للروح القدس ليساعدني كي أحب قدر المستطاع في ضعفي : "ساعدني، قوّني لأنه من دونك لا أستطيع أن أحب". في النهاية، إذا صنعنا الأشياء الصغيرة بمحبة، نستطيع أن نكون قديسين. هذه خبرتي وأشارككم إيهاها من كل قلبي وبكل ثقة.

٥ـ أن أتعلّم الصلاة :

جوي : في البدء، لم أكن أصلي. مع جماعة "ست البيت"، تعلمت الصلاة، تعلّمت البقاء في الصمت والتأمّل في حياة يسوع.

جوانا : هذه اللقاءات تعطيني دفعاً كبيراً لكي أتقدم وأتابع مسيرتي مع يسوع. تساعدني حتى ينمو إيماني وأبني علاقة جميلة مع يسوع ومع محيطي. لديّ الآن ركيزتين في حياتي : مريم وكلمة الله.

ميشال *مرافق*: ليس لدي وقتٌ كافٍ لأخصصه للصلاة، لذلك من خلال "ست البيت" أستطيع تكريس وقتاً للصلاة والدخول الى أعماق ذاتي.

أخبار بيتنا، "بيت الحنيّة"

"بيت الحنيّة" مفعم بالحياة طوال أيام السنة، خصوصاً هذه السنة التي نحتفل فيها بعيدنا الخامس والعشرين. كثر هم أصدقاؤنا من حولنا، يحملون في قلوبهم هَمّ شبيبتنا المصابة باعاقة، ويؤمنون برسالتنا، رسالة العيش معاً، مختلفين ومتكاملين في السلام والفرح بالرغم من كل الصعوبات. ومن خلال المحبة التي يحملونها في قلوبهم، لا يتوانون عن وضع إمكاناتهم وعطاءاتهم في خدمة شبيبتنا. كيف تتجلى هذه المحبة؟

كاتيا مع رولا وأنطوان

بفضل دعم **بنك بيبلوس**، استطعنا المشاركة في ماراتون بيروت ، الذي أقيم في ١٢ تشرين الثاني ٢٠١٧. اجتازت شبيبتنا بمساعدة فريق عمل مميّز ٨ كلم على صوت الموسيقى والغناء والرقص!

مواعدينا ثابتة مع **عاداتنا وتقاليدنا**، أكانت مع عائلة "أنت أخي" الصغيرة - نهاراحتفالي مع الموظفين في ٥ كانون الثاني، الى نهار آخر لنقول معاً شكراً لمريم في ٢٥ اذار – أم مع جميع الأحباء من أهل،وأصحاب، وعرّابين وأولادهم – فتحتفل معاً في عيد الأم في ٢١ آذار، نقيم القداس بمناسبة عيد ما يوسف في ١٨ آذار، وقداس للمتزوجين حديثاً في ١١ شباط، وقداس الأولاد في ٤ شباط. ولا ننسى موعدنا الدائم مع الترفيه والألعاب، ومنها لعبة الكراسي بحيث أن الخاسر فيها الذي من لا يجد مكان للجلوس... لكن هذه القاعدة لا تُطبّق في "أنت أخي : عندنا، الشخص الذي لا يجد مكاناً للجلوس يجعل المجموعة كلها تخسر. وللأولاد أفكار عبقرية لإيجاد مكاناً للجلوس. فقد أكملوا حتى النهاية وربحوا : كانوا ١٠ أولاد جالسين كلهم على كرسي صغير، الواحد فوق الآخر. إنه لدرس جميل لنا نحن الكبار : بدلاً من أن تغذي التنافس والإلغاء، مِيا، عازفة الغيتار، عزّزت المساعدة والتكامل...سارع الكبير لحماية الصغير...وهكذا ربحوا كلّهم...

إنه لقاء يتجدد كل شهر : **الصبحية** مع لجنة الأهل، التي أصبحت بإدارة فريق عمل قسم الموارد منذ سنة ٢٠١٧- ٢٠١٨. فهذا الفريق يبتكر كل مرة موضوعاً جديداً، وديكوراً، وترفيهاً متنوّعاً. الى كل سيدات الأخويّات التي تدعمنا، شكراً.

أصدقاؤنا من **نادي روتاري - ساحل المتن**، لبّوا سريعاً نداءنا لتأمين ل بربارة آلة للتنفس. شكراً فادي أبو سليمان وكل الأصدقاء في النادي الذين قاموا بزيارتنا في كانون الاول ٢٠١٧.

إلتقوا في "أنت أخي" ليزرعوا الجمال الذي تولّده الموسيقى. فرنسوا لافاي François Lafaye مدير **مؤسسة بروموسيسي الفرنسية Fondation Promusicis**، قدّم لشبيبتنا المصابة بإعاقة حفلتين موسيقيتين أحياهما أهم العازفين المحترفين، الأول في ٢٤ كانون الثاني ٢٠١٨ مع عازفة البيانو السيدة دلفين باردان Delphine Bardin ، والثاني في ٢٠ اذار ٢٠١٨ مع عازف التيشللو السيد لويس رود Louis Rodde وعازف البيانو السيد أرمان كتشك Armen Ketchek. كم كان تفاعل الشبيبة كبيراً خصوصاً جورج الذي كان ينبض فرحاً مع الموسيقى.

أول فريق لبناني شارك في سباق داكار تألّف من السيدين **جاد قمير وأنطوان اسكندر** في كانون الثاني ٢٠١٨. إننا كثيري الامتنان لجهودهم بمساعدتنا من خلال حملة تبرعات بإدارة السيدة كاتيا ياسمين مديرة شركة تراكس Traccs.

بعد زيارتها "بيت الحنيّة"، ها هي **كاتيا تعطي شهادتها** : "استطاع أفراد عائلة "أنت أخي" بفترة زمنية قصيرة إحداث فرق كبير في حياتي إذ أدخلوني في مسابقة إيمانية وتحدّي يومي للتمسك بالصلاة كوني اختبرت معهم مدى فعاليتها وقدرتها الكبيرة على تحقيق المعجزات، وبالأخص صلاة الجماعة". لقد بدّلوا نظرتي إلى الحياة، أحببتها أكثر بتفاصيلها وكرهت الجوانب السخيفة فيها لأنني غصت في أعماقها وقدّرت النّعم التي وهبني الله إياها مجّاناً وتعوّدت عليها فنسيت أن أشكره عليها كل يوم. شكرته على صحتي، عائلتي، عملي، يديّ ورجليّ وكل أعضائي السليمة التي يتوجب عليّ أن أوظفها لخدمة أفراد عائلتي الثانية فأكون اللسان الذي ينطقون به ليوصلوا رسالتهم إلى الجميع واليد التي تسهل حياتهم والرجل التي تتأهب دوما لمساعدتهم. "أنت أخي" ليست مؤسسة فحسب إنما مدرسة، مدرسة للإيمان، للعطاء، للمحبة، للصبر، للأمل، وللإنسانية التي تحطم مبدأ الإختلاف وتحوّل الإعاقة إلى فرح".

زوّارنا

"تعلّمت الصلاة"، "التقيت بيسوع"، "أردت المساعدة وها أنا اتلقّى المساعدة"، "فرح الشبيبة معدي"... هذه هي الكلمات التي نسمعها غالباً من زوارنا من لبنان والخارج. لذلك فإن شهادتهم والتغيير الحاصل في حياتهم يدفع الكثير إلى عيش هذا الاختبار وقتاً أطول في بيت الحنبية الذي على ما يبدو، يستحق بالحقيقة إسمه.

موسنيور ايفان سانتوس Mgr Yvan Santus، القائم بالأعمال في السفارة البابوية في لبنان، أتى لزيارتنا مع خمسة كهنة أصدقاء من إيطاليا، أمضوا السهرة معنا : تبع القداس لقاءً مع الشبيبة وبعده، عشاءً ودّياً. وخلال اللقاء، أعلن أحد الكهنة بتأثر كبير، أنه تعلّم من شهادات الشبيبة أكثر ممّا تعلّمه خلال السنوات الماضية من المحاضرات والندوات.

الأب فيليب باران Philippe Parant، من أبرشية أفينيون في فرنسا، أمضى أربعة أيام للتعرف على "أنت أخي"، ولزيارة جوريس رولان Joris Roland إكليريكي فرنسي موجودٌ في بيتنا لمدة سنة.

بعد عدة أشهر من التدريب والتطوع في "أنت أخي" ، غادر كزافيه ميزونوف Xavier Maisonneuve، جان باتيسيت كوفرور Jean-Baptiste Couvreur وبنديكت لاكوست Bénédicte Lacoste إلى فرنسا. نشارككم مقتطفات من شهادة كزافيه :"لا نختار عائلاتنا. لكننا نختار أصدقاءنا الذي يصبحون عائلة جديدة... تعلمت هنا التواضع... بالرغم من مشاكلهم الصحية، يحافظ الشبيبة على الابتسامة الدائمة. فمن أكون أنا كي لا أبتسم ؟".

السيد ميشال شاتوليه Michel Chatelier صديقنا منذ زمن بعيد، يزورنا باستمرار كل مرة مع مجموعة من الأصدقاء الآتين من نانت Nantes أعضاء في مؤسسة بارتاج Partage. شاركونا انطباعاتهم وإليكم البعض منها : "ما لمسني في "أنت أخي"، شهادة الأشخاص المصابين بإعاقة ومسيرتهم لإيجاد معنى لحياتهم وللموت. إنها جماعة تأخذ في الإعتبار المستقبل، وتعطي معنى للأشخاص المصابة بإعاقة حين يتقدمون في السن أو تتراجع حالتهم الصحيّة. نرى أن الأشخاص المصابة بإعاقة محاطة بالحب والصداقة، وهذا شيء معاشٌ ويعطي الحيويّة". جونو فيف بيشون Geneviève Bichon .

سبقونا الى حضن الآب

غي أبو زيد (٢٨-٩-١٩٩٣ــــ٢٤-٠١-٢٠١٨) و جورج نديم (٢٣-٤-١٩٨٤ – ٢٦-٢-٢٠١٨) انتقلا الى حضن الآب. كانا مصابين بعدّة إعاقات، من شبيبة "أنت أخي" المرافَقة في المنزل.

إنها لتعزية كبيرة أن نعرف أن غي وجورج كانا محاطين من قبل عائلتيهما. نصلّي من أجل كل الأشخاص المصابة بإعاقة لكي تكون محاطة بهذا المقدار من الحب والحضور والعطاء.

جورج

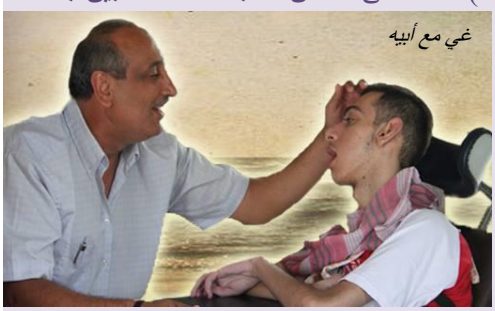
غي مع أبيه

"أعيش على أمل اللقاء في عالم النور حيث يسكنون، حيث فرح الحياة وملئ الكيان، متحدين بإبن الآب مع مريم في روح المحبة والسلام" ايفون.

نداء

ريتا، كأخيها فادي مصابة بإعاقة تراجعية، مارينسكو سجورجن Marinesco Sjorgen، التي أدّت الى خسارة تدريجية للسير والسمع والنظر. لقد تمكّن فادي من استعادة جزء من سمعه بفضل عملية جراحية ، أمّا ريتا فهي اليوم بحاجة لنفس العمليّة الجراحية لتفادي العزلة فتبقى مندمجة مع الجماعة.

كلفة العملية تصل إلى ٦٠٠٠ دولار.

نشكركم على الدور الذي سوف تلعبونه في حياتها.

كيفية مساعدة أنت أخي:

١. تبنّي (حيث يصبح المتبنّي عرّاباً) مرافقة مسيرة شابّة أو شاب مصاب بإعاقة إبتداءً من ١٠ $ دولار شهرياً أي بقيمة ١٢٠ $ سنوياً.

٢. التبرّع بهبة تحدّدون معها، إذا شئتم، الأفضلية في وجهة استعمالها. شكراً للاهتمام الذي تبدونه بحياتنا.

إن أردتم الحصول على النشرة بواسطة البريد الالكتروني الرجاء إعلامنا بذلك من خلال البريد الالكترونيّ.

"أنت أخي" : هاتف ٩٦١ ٩ ٢٣٠٦٥٠ - antaakhi@inco.com.lb www.antaakhi.org

EMIRATES LEBANON BANK SAL
بنك الإمارات ولبنان

شكراً لمساهمة